الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/303
S/15877
19 July 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البنود ٦٤ و ٦٦ و ٧٨ و ١٢٥
من القائمة الأولية*
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٣ موجهة الى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لبنما وفنزويلا
وكولومبيا والمكسيك لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل الى سعادتكم نص اعلان كانكون بشأن السلم في أمريكا الوسطى ، والذي أعده رؤساء بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في ختام الاجتماع الذي عقد في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ في كانكون بالمكسيك .

ونلتمس من سعادتكم التكرم بتعميم نص هذا الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٦٤ و ٦٦ و ٧٨ و ١٢٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليوناردو كام
السفير
الممثل الدائم المناوب لبنما
القائم بالأعمال بالنيابة

(توقيع) البرتو مارتيني - أوردانيتا
السفير
الممثل الدائم لفنزويلا

(توقيع) كارلوس البان - هولغين
السفير
الممثل الدائم لكولومبيا

(توقيع) ميغيل ماريين - بوش
السفير
الممثل الدائم المناوب للمكسيك
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/38/50/Rev.1

../..

مرفـــق

اعلان كانكون بشأن السلم في أمريكا الوســـطى

بالنظر الى تفاقم المنازعات في أمريكا الوسطى قرر ريكاردو دى لا اسبيرييليا رئيس دولـــة بنمـــا ولويس ايرّيرا كامبينس رئيس دولة فنزويلا وميليساريو بيتانكور رئيس دولة كولومبيا وميغيل دى لا مدريد رئيس دولة المكسيك عقد اجتماع في كانكون بالمكسيك يوم ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ ٠

لقد قمنا بالنظر في الحالة الخطيرة في امريكا الوسطى ، واتفقنا جميعا في قلقنا العميق بشأن تدهورها السريع الذى يدل عليه التصاعد المطرد للعنف والزيادة التدريجية للتوترات وحوادث الحدود والتهديد باشعال نيران حرب يمكن أن تمتد وتنتشر ٠ ويضاف الى ذلك كله سباق التسلح والتدخـــل الخارجي بما يشكل اطارا مفجعا يؤثر على الاستقرار السياسي في المنطقة ، ويحول دون حـــدوث أى تقدم وتدعيم للمؤسسات التي تستجيب للرغبات الديمقراطية المتمثلة في الحرية والعدالـــة الاجتماعيـــة والتنمية الاقتصادية ٠ ان المنازعات في امريكا الوسطى تطرح على المجتمع الدولي مشكلة خطيرة تتمثـــل اما في العمل بحزم على مساندة وتدعيم طريق التفاهم السياسي عن طريق طرح الحلول البناءة أو الرضوخ السلبي لازدياد حدة العوامل التي يمكن أن تقود الى أنواع من المواجهة المسلحة البالغة الخطر ٠

ان استخدام القوة ليس بالنهج الذى يؤدى الى حل التوترات الكامنة وانما يؤدى فقـــط الـــى تفاقمها ٠ والسلم في امريكا الوسطى لا يمكن أن يكون حقيقة واقعة الا في اطار احترام المبـــادئ الأساسية للتعايش بين الدول وهي : عدم التدخل وحق تقرير المصير وتساوى الدول فـــي الســـيادة والتعاون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحل السلمي للمنازعات ، فضلا عن التعبيـــر الحـــر والحقيقي عن الارادة الشعبية ٠ ويعتمد ايجاد الأحوال المواتية للسلم في المنطقة أساسا على الموقـــف وعلى الاستعداد الحقيقي لقيام حوار بين بلدان أمريكا الوسطى ، التي تقع على عاتقها المسؤوليـــة الرئيسية وعليها القيام بالجهد الأكبر في السعي للتوصل الى اتفاقات تؤمن قيام التعايش فيما بينها ٠

ووفقا لذلك ، فان من الضرورى للارادة السياسية للسعي الى التفاهم ، والتي ظهـــرت منـــذ البدايات الأولى لأنشطة مجموعة كونتادورا أن يستمر التعبير عنها بوضوح في جهود متواصلة تستهـــدف السلم حتى يمكن ترجمتها الى أعمال والتزامات ملموسة ٠

ومن الضرورى أيضا أن تستخدم الدول التي لها مصالح وروابط في المنطقة ما لها من نفـــوذ سياسي كيما تساعد في تعزيز طرق التفاهم وأن تلزم نفسها دون تحفظ بالنهج الدبلوماسي في السعـــي الى السلم ٠

لقد أدت جهود مجموعة كونتادورا حتى الآن الى بدء حوار اشتركت فيه جميع حكومات أمريكـــا الوسطى والى انشاء جهاز للتشاور والى وضع جدول أعمال تم الاتفاق عليه بالاجماع يشتمل على الجوانب البارزة لمشاكل المنطقة ٠

وبالرغم من ان هذه الانجازات لا تزال غير كافية فانها لقيت تشجيعا تمثل في تأييد بلدان كثيرة وعدد من المنظمات والجماعات المتباينة في آرائها أشد التباين على الصعيد الدولي . وقد اتفق الجميع على أن أنشطة مجموعة كونتادورا ساعدت على تخفيف حدة الأخطار وقللت من خطر حدوث مواجهة واسعة النطاق ومكنت من تحديد المشاكل والأسباب لما يبدو الآن مسرحا للنزاع والمخاوف .

ويدفعنا هذا التأييد الكريم من جانب المجتمع الدولي الى المثابرة على السعي والى بذل كل جهد في قضية ترجح فيها المقاصد النبيلة أى نقص ممكن في التفاهم .

وبوحي من روح التضامن العالمية لبلداننا مع الشعوب الشقيقة في امريكا الوسطى فاننا نرى أن من الضرورى التعجيل بالعمليات التي يمكن أن تحول ارادة السلم الى مقترحات يمكن اذا طورت تطويرا سليما أن تسهم بطريقة فعالة في تسوية المنازعات .

وتحقيقا لهذه الغاية اتفقنا على الخطوط العامة لبرنامج سيقترح على بلدان أمريكا الوسطى ، ويقتضي ، بالاضافة الى التقيد بدقة بالمبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية ، عقد اتفاقات والتزامات سياسية تؤدى ، على صعيد المنطقة ، الى المراقبة الفعالة لسباق التسلح والتخلص من المستشارين الأجانب وانشاء مناطق منزوعة السلاح وحظر استخدام أراضي بعض الدول للقيام بأعمال تؤدى الى عدم الاستقرار السياسي أو العسكرى في دول أخرى ، والقضاء على نقل الأسلحة أو الاتجار بها وحظر الأشكال الأخرى للعدوان أو التدخل في الشؤون الداخلية لأى بلد في المنطقة .

وليتسنى تنفيذ هذا البرنامج العام ، من الضروري عقد اتفاقات تتضمن التزامات سياسية تستهدف ضمان تحقيق السلم في المنطقة . ومن الممكن أن تشتمل هذه الاتفاقات على ما يلي :

الالتزام بانهاء جميع حالات الحرب السائدة ؛

الالتزام بتجميد المستوى الحالي للأسلحة الهجومية الحالية ؛

الالتزام ببدء مفاوضات حول الاتفاقيات المتعلقة بتحديد الأسلحة وتخفيض المخزون الحالي منها ، مع انشاء آليات ملائمة للاشراف ؛

الالتزام بحظر وجود منشآت عسكرية لبلدان أخرى في أراضيها الوطنية ؛

الالتزام باعطاء اشعار مسبق عن أية تحركات للقوات بالقرب من الحدود ، عندما تتجاوز هذه القوات العدد المحدد في الاتفاق ؛

الالتزام ، عند الاقتضاء ، بتنظيم دوريات مشتركة على الحدود أو بعمليات اشراف دولية على الحدود تقوم بها مجموعات للمراقبين يتم اختيارهم بالاتفاق المشترك بين الأطراف المعنية ؛

الالتزام بانشاء لجان أمن مختلطة ، بغية منع حوادث الحدود ، وعند الاقتضاء ، ايجاد حل لها ؛

الالتزام باقامة آليات للرقابة الداخلية لمنع عبور الأسلحة من أراضي أي بلد في المنطقة الى أراضي بلد آخر ؛

الالتزام باشاعة جو من الانفراج والثقة في المنطقة ، مع تجنب الادلاء بتصريحات أو القيام بأية أعمال أخرى من شأنها أن تعرّض للخطر المناخ الضروري للثقة السياسية المطلوبة ؛

الالتزام بتنسيق أجهزة الاتصال المباشر بين الحكومات بغية منع نشوب المنازعات المسلحة وتوليد جو من الثقة السياسية المتبادلة .

وبالمثل ، نحن نرى البرنامج العام ، انه ينبغي أولا ، والتزامن مع تنفيذ البرنامج العام ، معالجة الخلافات المحددة بين البلدان عن طريق توقيع مذكرات تفاهم وتكوين لجان مختلطة تسمح للأطراف بالقيام بتدابير مشتركة وضمان الرقابة الفعالة على أراضيها ، وخاصة في مناطق الحدود .

وينبغي لهذه التدابير ، الموجهة نحو القضاء على العوامل التي تخل بالسلم الاقليمي ، أن تكون مصحوبة بجهد داخلي كبير لدعم المؤسسات الديمقراطية وضمان احترام حقوق الانسان .

ومن الضروري في هذا الصدد تحسين طرق مشاورة الجماهير ، وضمان افادة التيارات المختلفة للرأي من العملية الانتخابية دون اي عراقيل وتشجيع المشاركة الكاملة للمواطنين في الحياة السياسية لبلدهم .

ويرتبط تعزيز المؤسسات السياسية الديمقراطية ارتباطا وثيقا بالتطور والتقدم في مجالي التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية . والواقع ان هذين المجالين هما جانبان لعملية واحدة هدفها النهائي هو تحقيق القيم الاساسية للانسان .

وينبغي ، من هذه الزاوية ، مواجهة التخلف الاقتصادي الذي يكمن وراء عدم الاستقرار في الاقليم والذي يعتبر السبب المباشر لكثير من المنازعات .

ويعتبر تعزيز اجهزة التكامل وزيادة حجم التجارة داخل المناطق والاستفادة من امكانيات التكامل الصناعي من بين الاجراءات الملحة لتحييد آثار الازمة الاقتصادية العالمية . على انه ينبغي استكمال هذه الجهود التي تبذلها البلدان المعنية بدعم من المجتمع الدولي ، وبخاصة البلدان الصناعية ، عن طريق القروض الانمائية وبرامج تعاون وفتح اسواقها امام منتجات بلدان امريكا الوسطى . وتؤكد حكومات بلدان مجموعة كونتادورا من جديد قرارها بمواصلة برامج التعاون التي تفيد المنطقة دون الاقليمية وتقديم معونتها لتوجيه الدعم الدولي نحو اغراض اعادة التنشيط الاقتصادي . واستنادا الى هذه الخطوط العريضة فقد عهدنا الى وزراء خارجيتنا بوضع مقترحات محددة لتقديمها الى بلدان امريكا الوسطى في الاجتماع المشترك القادم لوزراء الخارجية .

واننا نناشد جميع اعضاء المجتمع الدولي ، وبخاصة اولئك الذين اعربوا عن تعاطفهم ازاء الجهود التي تبذلها مجموعة كونتادورا ، وكذلك الامين العام للامم المتحدة ورئيس المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية ليساهموا بخبرتهم وقدراتهم الدبلوماسية في البحث عن الحلول السلمية لمشاكل بلدان امريكا الوسطى . ولهذه الاسباب جميعا ، قمنا بالاتصال بقادة بلدان الامريكتين طلبا لتضامنهم الذي يعتبر امرا ضروريا .

ونحن ، رؤساء دول بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ، نؤكد من جديد الاهداف التي توحد بين حكوماتنا في هذه المهمة المتمثلة في نشدان المساهمة في اقامة السلم العادل والدائم الذي تصبو اليه شعوب امريكا الوسطى .

حرر في كانكون بالمكسيك في السابع عشر من شهر تموز/ يوليه سنة ألف وتسعمائة وثلاثة وثمانون .

(التوقيعات)

ريكاردو دي لا اسبرييلا ،
رئيس جمهورية بنما

لويس هريرا كامينس
رئيس جمهورية فنزويلا

بيليساريو بيتانكور ،
رئيس جمهورية كولومبيا

ميغيل دي لا مدريد هـ ،
رئيس جمهورية الولايات المتحدة المكسيكية